

## موقف أم سليم مع زوجها أبي طلحة عند موت ابنها | الحديث

511 | ثلثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

حدثنا ابن الهادي عن حميد عن انس وهذا اسناد على وهو ثلاثي. قال اشتكي ابن لابي طلحة. يعني مرض لكن اشتكي لأن المرض قد يصبه نوع شكوى نحو ذلك قد يشكو مثلا للطبيب او يشكو الى اهله او يحصل له شكوى بمعنى ان انين ونحو ذلك من اثر المرض -

00:00:00

اذا قيل اشتكي اي ما اشتكي هذا مرض. ابن لابي طلحة. قيل ان هذا هو ابو عمير. في قصته وجاه بعض الروايات ما يدل على هذا.

فخر ج ابو طا، او زید ابن سهل، الانصاری، رضی الله عنه. الى المسجد - 00:00:29

فتوفي الغلام فتوفي الغلام وابو طلحة لم يعلم رضي الله عنه فهيئة ام سليم الميت. هذه روایة احمد وهي تبين روایة البخاري

فهیئت ام سلیم شینا یضم سلیم شینا. لا شک ان هذه الوجهة واضحة. ولهذا قال فهیئت ام سلیم المیت. وعند طیانه - 00:00:49

فهيئت أم سليم الصبي. الصبي وهذا واضح في معنى يعني الميت أو الصبي. يعني الصبي الذي مات هيأته من غسلته وحنطته

وكفنته ووظعته في ناحية رضي الله عنها حتى لا يرها ابو طلحة رضي الله عنه. وقالت لاهلها لا يخبرن احد منكم ابا - 00:01:16

وهذا منها رضي الله عنها يدل على جزالة عقل وحسن اهتمامها

الله عنها هي التي صبرت وصبرت ابا طلحة - 00:01:46

وقالت لهما قالت كما سياتي وام سليم اا من تأمل سيرتها وجد فيها قصص العظيمة والتي فيها من الفوائد ما يدل على جزالة رايتها

وفهمها وهذا و

يعني المواقع التي ربما يحتاج فيها هو واصحابه الى طعام ودات معه عليه الصلاة والسلام في العروض

الآن تابعنا على [الإنستغرام](#) و [الفيسبوك](#) و [تلغرام](#) و [واتساب](#) و [لينكدين](#) و [تيك توك](#)

المرتضى يسفينا يسفينا العراه ويداوين الجرحي رضي الله عنهم وبن يحمن العرب ويعداها على اه رضي الله عنهم وكان الواحد

٦٦٦٦

مانه الارهان: تقطّل بفاحعنة، ما يكفي في الفتح، فالعقل العاجز عن حكم المهم، فـ

الدكتور احمد بن عباس - كمال الدين - قالت نور الله لها 00:03:53

الأخير: أحد من ذكره لابن طابة به فلامة ابن حبة الراتكور رضي الله عنه انه كان يسأل أم الفرج عما هي المساجد

هذا صحاحه و فيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من كلام الضفافه والهفافه ما فيه التشذيب اعملاه الخاصة مما ورد في كلامه

00:04:12

00:04:12

لابي طلحة من مرض ابنه وكان يحب هذا الغلام وكان يظهر والله اعلم انه قد كبر آآ او يعني قد عاش اه مدة او سنوات ينكر فيها ان

يفهم بعض الشيء كما جاء في رواية أخرى - 00:04:37

ما فعل التغير على القول بانه هو الذي في هذا الحديث. فرجع نعم وقال ما فعل الغلام؟ ما فعله دلالة على ان الغلام يغلق على الصغير وعلى الكبير الغلام يطلق على الصغير وعلى الكبير ومنه غلا ان غلاما بعث من بعدي كما - 00:04:57

قال موسى عليه الصلاة والسلام لما اسرى بالنبي لما اسرى بثم عرج به وهذا النبي عليه الصلاة والسلام نحو خمسين او جاوزها على الخلاف في سنة الاسراء والمعراج ما قالت خير ما كان. ينظر في هذه الرواية خير ما كان ينظر آآ يعني مما ورد خير - 00:05:17  
وهذه على انها تؤول العناصر او على انها موصولة خير الذي كان وجاء في الرواية الاخرى البخاري اه او في الصحيح في الصحيحين او في احدهما اسكن ما كان. اسكن ما كان - 00:05:45

ومن ظن انها صادقة في الرواية يعني صادقة بالنسبة لها يظن لا بالنسبة لتوريتها رضي الله لانها اه مرت بهذا القول انه ازكي ما يكون هو فهم انه قد هدا وخف الوجع وسكن عليه - 00:06:04

المرض وهي ارادت انه قد مات. ولا شك ان الميت اسكن ما يكون بعد حياته. فقربت اليه عشاء عشاءهم. وهذا من حسن تصرفه رضي الله عنها ولها قصص كما سبق قربت العشاء. وصبيها قد غسلته وكفنته وهبأته. فتعشوا وخرج القوم. اظن - 00:06:24  
هذه الرواية تبعتها شفت الحديث لكن اللي يظهر لي والله اعلم ان هذا القدر ليس في الصحيحين ولا في احدهما اللي هو قوله انه جاء اناس نسجد حتى تعشوا اللي يتبيّن والله اعلم انها ويتأكد ان هذا من زيادة احمد - 00:06:51

رحمه الله وفيها فائدة هذا فيه فائدة آآ من جهة ان آآ انهم كانوا رضي الله عنه ربما آآ الرجل منهم بعض اصحابه من المسجد ربما دعاهم واجتمعوا وسمروا بعض الشيء. ولهذا هيأت الطعام - 00:07:11

له ولا ضيافه رضي الله عنها قالت فتعشوا وخرج القوم. وخرج القوم وقامت المرأة الى ما تقوم اليه المرأة. يعني تصنعت له كما في صحيح مسلم وفيه الكنایة في مثل هذا. وبدلالة على ان المرأة يعني يحشم منها ان تتصنع لزوجها وان هذا هو الاكثر - 00:07:31  
ابلغ في حق المرأة والرجل وان كان مطلوب منه ان يتزين لاهله لكن هو مطلوب من المرأة اكثر. وذلك ان المرأة بفطرتها وطبعتها تحب ذلك الشيء. ومما تأنس به. وهو الزينة والتزيين - 00:07:58

في زوجها ولهذا له احسن ما كانت تتصنع ولذا جاءت الاخبار في نهي النساء في لعن النامضة والمنتنة خص النساء وان كان هو في الحكم واحد للرجال لكن لان الزينة تكون من المرأة في هذه المواطن النبي عليه الصلاة والسلام يحذر النساء - 00:08:18  
ويبيّن لهن ان هذا مما لعن فاعله وانه ليس من الزينة المباحة وان كان الرجال ايضا الرجال ممنوعين كذلك لكن خاط خاطب النساء لانهن آآ لان بالزينة اشد والا فالحكم واحد. ولذا قال من قال من اهل العلم انه يجوز اه وان كان قولًا ضعيفا - 00:08:45  
المرأة لزوجها مسألة الحفاظ ونحو ذلك لكن لا يجوز للرجل. لكنقصد من هذا ان قال لاجلي ان تزين المرأة للرجل من الامر المطلوب المتأكد اه فلذا قال من قال - 00:09:15

هذا القول وان كان الصواب ان لم يقطع به انه لا يجوز آآ التنمص ما دام الحاجبان على المعتادة قال فلما كان اخر الليل يعني لما كان اخر الليل حصل - 00:09:35

اخر الليل او وجد اخر الليل قالت يا ابا طلحة الم تر الى الف استعار عارية فتمتعوا بها فلما طلبت كاته يكره ذلك قال ما اوصفوا قالت ان ابنك كان علي تبارك وتعالى وان الله قبضه. وهذا جاء عند مسلم آآ - 00:09:55  
لانها رضي الله عنها انها قالت له يعني على سبيل المثال ارأيت لو ان قوما استعاروا عارية من قوم فطلبوا عاريتهم لهم ان يمنعوا قال ليس لهم ذلك. قالت فاحتسب ابنك. قال تركتنني حتى تلطفت ثم - 00:10:15

هذا عند مسلم وهنا يسترجع حمد الله وعن هذا لا تنافي فيه انه آآ لما ذكرت له ذلك قال ما قال لكنه واستدرك رضي الله عنه استرجع وحمد الله سبحانه وتعالى فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى قال بارك الله لك ما - 00:10:35  
في ليتكما وفي ان هذا الدعاء آآ كما يقال آآ الرجل وكذلك ايضا يقال المتزوج والمتزوجة بارك الله لك ما وبارك عليكم وعليكم بالخير. لكن ايضا لو ان رجلا اصلاح بين اثنين - 00:10:55

بين زوجين نحو ذلك فانه يدعو بمثل هذه الادعية حينما يرى انه ما انتلفا واغلق الباب عليهما وان ان يجتمع يدعوا لهم بان تحصل البركة باجتماعهم وان الله وان الله يرزقهم الذرية الصالحة. فحملت بعد الله - 00:11:15

يعني اللي سمي بعد ذلك عبد الله فولدته ليلا وكرهت ان تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث وفيه آ قال فكرهت ان تحركه في دلالة على ان التحرير لا بأس به والتحرير ثبت في اخبار صحيحة. في الصحيحين من حديث انس هنا في تحرير عبد الله ابن ابي طلحة كذلك - 00:11:35

الصحيحين في تحليل عبد الله بن الزبير عن اسماء وكذلك عن عائشة في تحنيك آ عبد الله بن الزبير ان الرسول حنك عليه الصلاة والسلام وكذلك وكان اول مولود ولد المدينة له من بعد الهجرة. كذلك ابو موسى جاء بابنه اه وسماه النبي ابراهيم عليه السلام وحنكه 00:11:55 -

التحنيك ثابت في الاخبار. وهذا هو هل هو مشروعنا؟ ظاهر كلام اهل العلم من منحاكاۃ الاتفاق انه لا بأس بالتحرير. ان يحنك الصبي او الصبية ان تؤخذ تمرة فتلاك حتى اذا كانت تسهل يفخر فات ثم توضع في فيه او فيها - 00:12:15

وتكون لينة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لكن نقول ان تحرير الصبي تحرير الصبي او الصبية المقصود منه هو تقوية الحنك حتى يعتاد آ لكن ويقوى فيعطي شيء من التمر وبعض اهل العلم يقول الا - 00:12:35

اما فيعطي شيئا حلوا من عسل او نحوة. ولانه ولما ذكر اهل الاختصاص ايضا الطب ان المولود بحاجة الى شيء مما فيه حلاوة حتى يدفع عن الامراض لنقص السكر ونحو ذلك. آ - 00:12:55

اما تحنيك النبي عليه الصلاة والسلام فانه مطلوب من جهة التبرك بها عليه الصلاة والسلام ومن جهة ان التحرير في هذه المصالح اما غير ولعل هذا هو الذي يمكن يقال في مثل هذه المقام غيره يحيث لاجل ما تحصل - 00:13:15  
ما يحصل من الفائدة بتحريک الصغير بتحريک الصغير. وكونه به يقصد مثلا رجل من اهل الصلاة ونحو ذلك ان قصد بذلك يعني يدعو انه يدعو له نحو ذلك هذا لا بأس به. لكن لا يجوز ان يقال انه يتبرك بها هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. فتحنيك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:35

وقص الصحابة له لاجل ما يحصل من البركة وكذلك حينما يأخذ التمرة فيمضغها فتتووضع في فيه يناله شيء من ريق النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا الامام احمد رحمه الله في جارية ام او ام ولد له لما انها - 00:13:55

اشتد عليها الحمل جدا فقالت يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله جاءت اليهم وكان قد اشتد اه بها الحمل اشتد بها الحمل. فقالت له يا ابا عبد الله واخبرته باشتداد الهمل فقال رحمة الله يعني ما معناه يهون الله يسهل الله وكذا - 00:14:15

قال فما فرغ من كلامه حتى ولدت رحمة الله عنه ولدت لما قال نعم الامام احمد ام ولد له جارية جارية مباشرة ولدت رضي الله عنها امر من عنده ان يحنكه رحمة الله. وهذا ذكره الخلاد رواه الخلان اه عن الامام احمد اه ذكر - 00:14:45  
ذكر ابن القيم وغيره وهذا الخبر وهذه الرواية دليل على ان التحنينك ليس خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لان هذه الرواية ايضا من زوائدنا احمد علي. هذه رواية من زواد احمد. وهذا يبين يعني اهمية الزوائد. لان في هذه الرواية - 00:15:15

كرهت ان تحركه حتى يحنكه الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمعنى انها يمكن ان تحركه. لكن كرهت ان تحنكه. حتى يحنكه رسول ودل على ان مشروعية ان التحنينك لا بأس به من غير الرسول عليه الصلاة والسلام انما الذي منعها من ذلك ان يحنكه رسول - 00:15:35

فلو كان الرسول عليه السلام كان غائبا او لم تحركه. فكرهت ان تحركه كان التحليل كان من امر المعروف المشهور عندهم حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معلم شيء؟ قال تم رأت عجوة اخذ بعضهن ومضاهن عليه الصلاة - 00:15:55

ثم جمع بزاقه يعني بما فيه من التمرة وما سال من مائها فجعل يتمنى جمع الشفتين من حلاوة التمرة. فقال عليه حبوا الانصار التمرة. حب بمعنى او حب حب الانصار حب الانصار التمرة. حب الانصار او حب الانصار التمرة - 00:16:15

الانصار التمرة لان آ فعل يأتي بمعنى مفعول كثير يحب الانصار اي محبوب حبوا رسول الله وابن حب رسوله اي محبوب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابن محبوب هو اسامة وابوه زيد رضي الله عنهم - 00:16:45

قال قلت يا رسول الله سمي قال هو عبد الله. هو عبد الله. وهذى لا شك لما قال هو عبد الله. جملة يعني مبتدأ دل كأن هذا الاسم  
كالمتقرر له - 00:17:02

هو عبد الله لا شك واسمه كذلك عبد الله. اسمه دلالة على ان التسمية بعد الله من امر الذي جاءت بالاخبار عن النبي عليه منها هذا  
الخبر كذلك حديث آآ ابن عمر عند مسلم احب الاسماء عبد الله - 00:17:17

وجاء ايضا انه قال سمي ابنك عبد الرحمن. في حديث جابر ذاك الانصاري الذي لما اراد سيدنا محمد او في الحديث كما تقدم سمي  
ابنك عبد الرحمن فهو جاء في روایات من فعله ومن قوله عليه الصلاة والسلام ثم ساق رحمة الله من طريق اخر آآ 00:17:37  
حدثنا بن دار اه حدثنا ابن ابي عدي هذا من زوائد المسند هذا عبد الله عبد الله هذا هو عبد الله بن احمد هذا من زوائد  
مجلد - 00:17:57

حدثنا ابن ابي عدي لكنه اما ان نساقه لاجل ما في ذلك فاتيته عليه بردا او من جهة انه قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن  
انس آآ نعم وهو على كنار رياعي - 00:18:15

يعني رواية اسناد عبد الله بasnاد عبد الله هذا حد عبد الله حدثنا ابن ابي عدي عن حبيدة الاسنان كانه سائق الله اعلم لاجل ما فيه من  
الزدوة عليه بردا. نعم - 00:18:35